رئيس مجلس الإدارة:
مطلق بن عبدالله المطلق

مدير عام المؤسسة :
عبدالرحمن بن فهد الراشد
هاتف : ٤٨٧٠٩٥٩
فاكس : ٤٨٧١٣٠٢

الجزيرة
صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر
أسسها عام ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م عبدالله بن محمد بن خميس
www. al - jazirah . com

رئيس التحرير :
خالد بن حمد المالك
هاتف : ٤٨٧١٠١٦
فاكس : ٤٨٧١٠١٧

نائب رئيس التحرير :
عبدالعزيز بن محمد المنصور
هاتف : ٤٨٧١٠٤٠

## هذا المساء.. العشماوي في الباحة

العشماوي

○ الرياض - عبدالله خميس فرج:

بعد ان أحيا أمسية شعرية مساء الخميس الماضي في طيبة الطيبة بدعوة من الندوة العالمية للشباب الاسلامي، وتحت رعاية كريمة من مهرجان المدينة المنورة الثالث، يواصل الشاعر الدكتور عبدالرحمن بن صالح العشماوي شدوه وتغريد هذا المساء - بعد صلاة العشاء - على مسرح إدارة التعليم في منطقة الباحة حيث ينظم النادي الادبي بالمنطقة هذه الأمسية ضمن نشاطاته الثقافية والأدبية التي تقام كل عام في إطار برامج مهرجان الصيف.. ويُتوقع أن يكون الحضور كثيفا من قبل عشاق الشعر الأصيل ومحبي العشماوي وفنه، في ظل الأجواء الصيفية الرائعة على قمم جبال السروات.

### ترفيع عساف أبو اثنين إلى المرتبة الرابعة عشرة

## شكر وعرفان لخادم الحرمين وسمو ولي عهده وسمو وزير الداخلية والأمير سلمان والأمير سطام

○ كتب - مندوب الجزيرة:

صدرت موافقة مجلس الوزراء في جلسته امس على تعيين الاستاذ عساف بن سالم بن فيصل ابو اثنين على وظيفة مدير عام المكتب الخاص لصاحب السمو الملكي امير منطقة الرياض بالمرتبة الرابعة عشرة، وقد عبر الاستاذ عساف عن تقديره وامتنانه على الرعاية الكريمة المتمثلة في ترفيعه قائلا: يسرني بهذه المناسبة ويطيب لي أن ارفع لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وسمو وزير الداخلية أسمى آيات الشكر والتقدير على هذه الثقة الغالية، كما اتقدم لسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالشكر الجزيل والعرفان لما اجده من سموه الكريم من رعاية واهتمام وتوجيه وثقة غالية ودعم متواصل في عملي سكرتيرا خاصا لسموه، كما اتقدم لسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض بالشكر الجزيل على ما اجده من سموه من رعاية واهتمام وادعو الله العلي القدير ان يوفقني لأكون عند حسن الظن وان تكون هذه الترقية حافزا لمزيد من العمل الدؤوب لخدمة هذا البلد العزيز علينا جميعا، فهذه الترقية بقدر ما هي تشريف لي فهي تكليف للمزيد من العطاء الخيّر ان شاء الله.

عساف ابو اثنين ○

## من دمعة الذكرى إلى المعاهدة

عبدالله بن إدريس

كان مساء الاثنين العاشر من هذا الشهر الذي وقعت فيه المعاهدة الحدودية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، من الأمسيات المعشوشبة بخصب الرؤى، الإنسانية الجميلة، واشراق الروح العقلانية المتوثبة.

كان مساءً تاريخيا له عالمه الزماني الخاص المتفرد، حيث الأمل بأن يكون ما أنجز فيه يمثل الصفحة الأخيرة لمتاعب البلدين الجارين الشقيقين حول ما عاشته هذه الحدود عبر «52» سنة من البداية إلى النهاية.

أتوقع أن هذه المعاهدة قد وضعت عن كاهل كل مسؤول في المملكة واليمن، بل كل مواطن في الدولتين حملاً ثقيلاً ناء به الجميع. وكل كان يتمنى سرعة الوصول إلى نقطة «الالتقاء» ليضع ما ينوء به عن ظهره، ويصافح - بحرارة وحب وثقة - القادم إليه من الجهة الأخرى، ويهنئه بسلامة الوصول إلى المحطة الأخيرة، وليتبادل الطرفان كؤوس الماء البارد بعد عناء الطريق ووعثاء السفر.

إن في هذه المعاهدة ما يثلج الصدور، ويوقظ الأمل في نفس كل عربي ومسلم بأن كل جرح زرعه أعداء الأمة في جسدها كفيل بالعلاج وقابل للاصلاح، إذا توافرت الحكمة والنوايا الصالحة في الطرفين.

لقد سعد الشعبان في المملكة واليمن لهذا الحدث التاريخي الكبير. وكل منهم يمد يده إلى السماء سائلاً الله تعالى أن يجعل هذه المعاهدة حاسمة لكل خلاف أو احتقانات نفسية بين الشعبين الجارين الشقيقين، والتي غالباً ما تخلقها الانتماءات الحاقدة أو النفعية والتوجهات الفكرية المنحرفة عن منهج الله.

وبعد:

فكم لهذه المناسبة من «تداعيات» لها شيء من الأبعاد التاريخية بين دموع الطفولة الغابرة، والكهولة الحاضرة «ولا ينبئك مثل خبير».

لن أتحدث عن الآخرين، بل عن نفسي فحسب.

أبكاني هذا الحدث ساعة أعلن، ليس هذا الحدث منفصلاً عن امتداده الزمني، بل رَبْطاً به ومنه الى البداية، وهذه أول مرة في حياتي أتحدث عن هذا الموضوع.

لقد كان والدي - رحمه الله - طالب علم وداعية، لذلك انتدبه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى جانب الشيخين: عثمان بن سليمان وعبدالله بن زاحم، عندما قامت حرب اليمن عام 1351هـ كدعاة ومرشدين لمدة عام كامل على الحدود بين المملكة واليمن.

مازالت الصورة حاضرة في ذهني عندما وصلت السيارة السماوية اللون التي أرسلها الملك عبدالعزيز إلى قريتنا لتقل الوالد عبدالعزيز والشيخ بن سليمان إلى الرياض لينضم إليهما الشيخ عبدالله بن زاحم قاضي الرياض.

ولم تتسع لها طرق توصلها إلى البلدة فوقفت عند نخل يسمى «الوسيطى» وذهب إليها المنتدبان ومرافقوهما مشياً على الأقدام. وتفادي والدي توديعي وتوديع أخي الأكبر - رحمه الله - الذي كان يرفعني حينذاك على كتفه لكي أشاهد السيارة التي يعتبر وصولها إلى هذه البلدة حدثاً جديداً، وما تفادى توديعي وأخي الأكبر إلا خشية التأثر منه ومنا بشكل أكبر.. ولكن لابد مما ليس منه بد.. فقد عَلقْتُ وغرِقْتُ بكاء وصياحاً على فراق أبي حتى طمأنتني والدتي وجدتي والدة أبي - رحمهم الله جميعاً - بأنه سيعود بكرة أو بعد بكرة، وامتدت هذه «البكرة» أكثر من «370» يوماً..!

○○○

لا أدري هل كانت ترد عنهم أخبار تطمئن أهل كل من المسافرين أم كان الصبر والتجلد هو سمة أهل ذلك العصر..؟ حتى العواطف الوجدانية تستحي النساء من اظهارها..؟!إلا أن جدتي والدة أبي مرضت في غيبته مرض الموت، وأصبح أكبر أمنياتها ان ترى ولدها «عبدالعزيز» قبل أن تفارق الدنيا.. وكانت - رحمها الله - ملازمة لمصحفها في الصحة والمرض، لا تضعه إلا لواجبات الحياة من نوم وصلاة وطعام.. وكانت والدتي - رحمها الله - تفضلها علينا نحن أولادها في كل شيء من شؤون حياتنا البسيطة، والحمد لله على ذلك. ولذلك كانت جدتي تحبها حباً يماثل حبها لأولادها.. وكانت تردد - إذا غابت الوالدة ولو لساعات في زيارة والدتها - هذا المثل: «إذا غاب سُرور ما على الدار نور»!

وهكذا يجب أن يكون بر الزوجات بأمهات أزواجهن.. وله أحسن العواقب كما هو مجرب ومتفق عليه، وخاصة اذا كان البر بوالدي الزوج ليس لارضاء الزوج فحسب، بل لارضاء الله أولاً وقبل أي شيء آخر.

ولقد حقق الله لجدتي مناها فعاشت حتى رجع الوالد من اليمن، وبقيت بعد رجوعه عدة أيام وهي تعيش فرحة العودة الغالية.

تمنيت - بعد أن سكبت دمعة الذكرى - ان والدي عاش إلى أن يشهد قفل باب المتاعب - أو هذا ما نؤمله - بين المملكة واليمن. اذاً لكان عمره الآن 113 سنة. رحم الله جميع من ذكرت ومن لم أذكر من أموات المسلمين رحمة الأبرار وجزاهم على ما قدموا لدينهم ووطنهم ودولتهم خير الجزاء.

### يامصحح لا تصحح

جاء في مقالي الأسبوع الماضي «دعوا عنكم ما يستطيعون التفاهم به مع مستخدميهم» فغيرها مصحح الجريدة وجعلها هكذا «مع مستخدموهم»..! هل صار المصحح طبيباً يداوي الناس وهو عليل؟!

## الخويطر يزور متحف القويعي

د. الخويطر خلال جولته في المتحف ○

○ الرياض - الجزيرة:

قام الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير الدولة بزيارة لمتحف الاستاذ محمد عبدالعزيز القويعي وقد اطلع معاليه على ما يضمه المتحف من تراث للمملكة العربية السعودية وتجول في الاجنحة المختلفة للمتحف وما يحتويه من ازياء وادوات شعبية وصور نادرة وعملات نقدية ومؤلفات ونوادر من امهات الكتب.. واطلع معاليه على مسودات «موسوعة تراث الاجداد».

وقد اثنى معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر على تجربة الاستاذ محمد القويعي وعلى مشواره في خدمة التراث سواء في مجال التأليف او جمع التراث واقتنائه وقد قدم القويعي شكره وتقديره لمعالي الدكتور الخويطر على زيارته وعلى ما اسداه من توجيهات لخدمة هذا التراث الغالي.

## برنامج الخليج العربي يقر دعم تطوير مناهج تعليم المعوقين في السعودية

○ كتب - مندوب الجزيرة:

أقر برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية المساهمة في تمويل مشروع اعداد مناهج تعليمية حديثة للأطفال المعوقين في المملكة العربية السعودية.

ويهدف المشروع الى اعداد وتطوير منهج متكامل يلبي احتياجات الأطفال المعوقين الذين تخدمهم جمعية الأطفال المعوقين، واتاحة الفرصة للجهات من القطاع العام والأهلي الأخرى التي تقدم مساعدات مشابهة للاستفادة من هذا المنهج.

وتبلغ تكلفة المشروع الذي تقوم جمعية الأطفال المعوقين بتنفيذه 500 الف دولار أمريكي وستوجه مساهمة البرنامج البالغة 300 الف دولار لتغطية تكاليف فريق العمل المكلف باعداد المناهج، والاستشارات الفنية، وتوفير المستلزمات والتجهيزات العلمية، والزيارات الميدانية.